مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية العدد: الواحد والثلاثون المجلد :الثامن بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية ليبيا 2022
الرقم الدولي(issn)2521-9197

# "الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة"

*د. إبراهيم سالم خليفة الرقيعي I.erragae@uot.edu.ly

**مستخلص البحث:** هدف هذا البحث إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، أستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث ، تم اختيار عينة البحث بطريقة العشوائية من بعض أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (58) عضواً ، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث ، أن إستجابات أفراد العينة نحو الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة كانت واقعية وأنها لم تكن راجعة للصدفة ، وأيضاً جاءت نتائج أستجابات عينة البحث نحو درجة الصعوبة الكلية لجميع محاور البحث ككل بأهمية نسبية (81.2) وبدرجة صعوبة كبيرة.

## "Difficulties facing scientific research in the faculties of physical education and sports sciences"

**Ibrahim .s. Erragae**

**Summary of the research:**

**The aim of this research is to identify the difficulties facing scientific research in the faculties of physical education and sports sciences. The researcher used the descriptive method in a survey method, due to its suitability to the nature of this research. (58) members, and the most important findings of this research were that the responses of the sample members towards the difficulties facing scientific research in the faculties of physical education and sports sciences were realistic and that they were not due to chance, and also the results of the research sample responses came about the degree of total difficulty for all research axes As a whole, with relative importance (81.2) and with a great degree of difficulty.**

# الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة"

*د. إبراهيم سالم الرقيعي

**مقدمة البحث:** يعد البحث العلمي من أهم المظاهر المميزة لعصرنا الحالي، حيث أدركت كثير من الأمم بأن وجودها وكيانها وتطورها وقوتها جميعها مرهونة بما تنجزه في مجال البحث العلمي، فأخذت ترسم لذلك الخطط، وتقيم المراكز والمؤسسات، وترصد الاعتمادات المالية الكبيرة، إدراكاً منها بأن الاستثمار في البحث العلمي هو من أكثر أنواع الاستثمار ريعية، وتشكل مؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى مهمتها في تزويد الأطر بالمهارات والمعارف، أهم المراكز العلمية التي تناط بها مهمة البحث العلمي، وقد مارست الجامعات هذا الدور في جميع الدول التي حققت التقدم في البحث العلمي. (المجيدل و شماس، 2010).

البحث العلمي وظيفة أساسية من وظائف الجامعة والتعليم العالى، والجامعات ومؤسسات التعليم العالي هي مراكز إشعاع لأى مجتمع من المجتمعات ولا يخرج عملها عن إطار وظائفها الثلاث وهي ( التعليم ، البحث العلمى ، خدمة المجتمع ) وهذه المهمات لا تخرج عن اطار مهمات كليات التربية فهى المعنية بالأدوار الاجتماعية وببناء الانسان ، كما ان هذه الوظائف العامة لا تختلف بأختلاف الزمان والمكان وهى بمثابة محور الارتكاز الذى تدور حوله أهداف الجامعة وسياساتها واستراتيجياتها وخطط عملها . (السويدي و ضحي، 1994)

يعد التعليم الجامعي أساس التقدم العلمي ويهدف إلى إعداد الكوادر العلمية والفنية و التنظيمية والإدارية في الجامعات الحديثة وهي قمة السلم التعليمي كماً وكيفاً بالإضافة إلى كونه يشكل مرحلة التخصص في أنواعه وأشكاله كافة. (صالح، 2003)

وعلى الرغم من أهمية البحث العلمي وإعتباره هدفاً أساسياً في وظائف الجامعة ، فإن العديد من المهتمين بالتعليم الجامعي يرون أن البحث العلمي ما نسبته (33 %) من الأعباء الوظيفية لعضو هيئة التدريس في الجامعات المتقدمة ، نجد أن هذه النسبة لا تزيد عن 5% في أحسن الأحوال في جامعات الدول النامية. (زيتون، 1995)

**مشكلة البحث:** لايزال دور الجامعات العربية تقليدياً مركزاً على التدريس ومهملاً للإنتاج العلمي فقط أصاب مجتمعاتنا برود علمي يتطلب علاجه ، ولاشك أن ذلك يحتاج إلى إرادة قوية وإلى تضافر جهود جميع أصحاب المصلحة عندها سوف يثق المجتمع في منتجاتنا البحثية وستزداد طلباته. (مولوج و مولوج، 2018)

واذا كانت الدول المتقدمة تولي اهتماما للبحث العلمي فذلك يرجع إلى أنها أدركت أن عظمة الأمم تكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والمهارية ، وإلى أن تحقق أهدافها ومرامي سياساتها

مرهون بالتفوق في مجال البحث العلمي، والبحث العلمي هو الركيزة الأولى والدعامة الأساسية في اقتصاد الدول وتطويرها، وتحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها الدولية ، وتحصين دفاعاتها ، وبذلك يصبح البحث العلمي ضرورة لا يمكن تجاوزها بالنسبة للبلدان العربية. (عاقل، 1988)

ومن المكونات الرئيسية لإصلاح التعليم في الجامعات هو التركيز على البحث العلمي وتخصيص ميزانية أعلى لدعمه، ولذلك يصبح الإنفاق على البحث العلمي في جامعاتنا أسفل قائمة الأولويات، أما فيما يتعلق بالبحث العلمي فالوضع أكثر سوءا، تُنفق الدول العربية أقل من 0.2% من ميزانيتها على البحث والتطوير في العلوم والتكنولوجيا. هذا الرقم يعتبر أقل بعشر مرات مما تنفقه الدول المتقدمة. تتأكد هذه الأرقام عندما ننظر إلى الأبحاث التي تم نشرها أو اختراعها فالدول العربية نادراً ما تتمكن من نشر أبحاثها في مجلات علمية محكمة.

وفي الدول المتقدمة تقوم الجامعات العامة والخاصة بنشر الثقافة العلمية بين أصحاب المصلحة وتخصيص مبالغ مالية للبحث العلمي كما يتم الإعلان على المسابقات البحثية بشكل دوري و مستمرة لإجراء بحوث متخصصة من أجل معالجة بعض المشاكل المعينة فتقدم للفائزين جوائز مالية قيمة لأفضل البحوث العلمية المنشورة.

فقد ارتأى الباحث محاولة مواجهة هذه المشكلة والوقوف على هذه الصعوبات في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها بلادنا الحبيبة والتي تحد من السعي لتطوير البحث العلمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

**1-3 أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث في:

1. توضيح أهم الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها والتقليل من حدتها.
2. الكشف عن واقع البحث العلمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
3. تساعد أعضاء هيئة التدريس والباحثين على كيفية تذليل وتجاوز الصعوبات التي قد تواجههم عند إجراء البحوث العلمية.
4. يعتبر هذا البحث أحد المحاولات العلمية الجادة التي سوف تسهم في التعرف على الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وتحول دون تحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية.

**1-4 أهداف البحث: يهدف البحث التعرف علي:**

1. الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. التعرف على الفروق لاستجابات أفراد العينة في الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وفقاً لمتغيرات البحث (الجنس – المؤهل العلمي - الكلية).

**1-5 تساؤلات البحث:**

1. ماهي الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ؟
2. هل توجد فروق دالة في إستجابات أفراد العينة في الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وفقاً لمتغيرات البحث (الجنس – المؤهل العلمي - الكلية) ؟

**1- 5 المصطلحات المستخدمة في البحث:**

**الصعوبات :** "بأنها جميع العقبات المادية والمعنوية والإدارية التي تحول دون إنجاز أعضاء الهيئة التدريسية لأبحاث علمية أو انخراطهم في مجال البحث العلمي، أو تشكل عقبة في نشاطهم العلمي". (المجيدل و شماس، 2010)

**2-2 الدراسات السابقة:**

تضمن هذا الجزء من الإطار النظري عرض وتحليل الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها.

**1-** (الصوينع، 2010)

**عنوانها** "معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع البحث العلمي واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التحليلي وطبق البحث علي عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية ، يمثلون أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة الإمام محمد بن سعود ، وقد استخدمت الباحثة الإستبانة لجمع البيانات وقد توصلت الباحثة إلي العديد من الاستنتاجات منها وجود معوقات تواجه البحث العلمي في جامعة الإمام محمد بن سعود منها معوقات إدارية، أكاديمية ، معلوماتية ، شخصية ، مالية ، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ، والدرجة العلمية ، والمعوقات الإدارية، الأكاديمية ، والمعلوماتية ، والشخصية ، التي تواجه البحث العلمي بجامعة الإمام ، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

**2-** (الجرجاوي و حماد، 2005)

**عنوانها** "معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره" هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص المعوقات التي تواجه البحث العلمي ، وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس جامعة القدس والبالغ عددهم (103) باحثاً تم إختيارهم بالطريقة العشوائية ، وقد أشارت النتائج إلى أن أهم المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي ( الإدارية، المادية، والنشر والتوزيع) .

**2-منهج وإجراءات البحث.**

**2-2--1 منهج البحث :** استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح ولذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث.

**2-2 مجتمع البحث :** يتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

**3-3 عينة البحث :** قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ( طرابلس- مصراتة- الزاوية_ سبها _ بنغازي) والبالغ عددهم (58) عضواً.

**4-3 مجالات البحث:**

- **المجال الزماني:** لقد قام الباحث بإجراء البحث في فصل الربيع (2021 - 2022).
- **المجال المكاني:** بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ( طرابلس- مصراتة- الزاوية_ سبها _ بنغازي).
- **المجال البشري:** أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

**6-3 أداة البحث:**

1- أستعان الباحث باستبانات بعض الدراسات السابقة ومنها: -

- قائمة خلود بنت عثمان بن صالح الصوينع 2010. (الصوينع، 2010)
- قائمة زياد علي الجرجاوي وشريف علي حماد 2005. (الجرجاوي و حماد، 2005)

2- تحديد محاور الاستبانة.

3- صياغة العبارات لكل محور على حده.

4-عرض العبارات المناسبة على خبراء في مجال التخصص لتحديد صدق المحتوى.

5- عمل إستبانة إلكترونية لسهولة جمع البيانات.

6- تطبيق الإستبانة الإلكترونية على العينة الاستطلاعية لتحقق من الشروط العلمية (الصدق – الثبات).

7- تطبيق الاستبانة في صورته النهائية على العينة الأساسية.

8- تكونت الاستبانة من تلاث أجزاء: -

الجزء الأول: اشتمل على المعلومات الشخصية متل الاسم، الجنس، المؤهل العلمي، الكلية.

الجزء الثاني: يتكون من (41) عبارة موزعة على أربعة محاور من محاور صعوبات البحث العلمي.

الجزء الثالث: تعتمد هذه الاستبانة في إعدادها على أساس سلم ليكارث الخماسي (Scale Likert) الذي يتكون في تحديد سلم الاستجابة من خمسة درجات للصعوبة على النحو التالي:

1- كبيرة جداً (5) درجات.

2- كبيرة (4) درجات.

1- متوسطة (3) درجات.

2- صغيرة (2) درجتان.

3- صغيرة جداً (1) درجة واحدة.

**3-7متغيرات البحث:**

**أولا: المتغيرات المستقلة.**

1- الجنس (النوع).

جدول (1) متغير الجنس (النوع)

| ت | متغير الجنس (النوع) | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 1 | ذكر | 48 | % 82.76 |
| 2 | أنثى | 10 | % 17.2 |
| | المجموع | 58 | % 100 |

يتضح من الجدول (1) متغير الجنس لعينة البحث حيث كان أكبر تكرار بالنسبة لفئة الذكور (48) عضو هيئة تدريس وبنسبة مئوية (82.76 %) بينما جاءت الإناث بتكرار (10) وبنسبة مئوية (17.24 %).

. جدول (2) متغير المؤهل العلمي

| ت | متغير المؤهل العلمي | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 1 | ماجستير | 24 | 41.38 |
| 2 | دكتوراه | 34 | 58.62 |
| | المجموع | 58 | 100.0 |

يتضح من الجدول (2) متغير المؤهل العلمي لعينة البحث حيث كان عدد تكرار حملة الماجستير (24) عضواً وبنسبة مئوية (41.38 %) بينما كان عدد حملة الدكتوراه (34) عضواً وبنسبة مئوية (58.62 %)

جدول (3) متغير الكلية

| ت | متغير الكلية | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 1 | كلية طرابلس | 19 | 32.8 |
| 2 | كلية مصراتة | 12 | 20.7 |
| 3 | كلية الزاوية | 10 | 17.2 |
| 4 | كلية سبها | 9 | 15.5 |
| 5 | كلية بنغازي | 8 | 13.8 |
| | المجموع | 58 | 100.0 |

يتضح من الجدول (3) متغير الكلية لعينة البحث حيث كان أكبر تكرار بالنسبة لهذا المتغير كانت كلية التربية البدنية طرابلس بتكرار (19) عضو هيئة تدريس وبنسبة مئوية (32.8 %) بينما جاءت كلية التربية البدنية مصراتة بتكرار (12) وبنسبة مئوية (20.7 %) ويليها كلية التربية البدنية الزاوية بتكرار (10) أعضاء وبنسبة مئوية (17.2 %) فيما جاءت جامعة سبها بتكرار (9) أعضاء وبنسبة مئوية (15.5 %) وأخيراً جاءت كلية التربية البدنية جامعة بنغازي بتكرار (8) أعضاء وبنسبة مئوية (13.8 %)

ثانيا: المتغيرات التابعة.

1- الصعوبات المتعلقة بجمع المعلومات.

2- الصعوبات المتعلقة بالبيئة الجامعية.

3- الصعوبات المتعلقة بالناحية المادية.

4- الصعوبات المتعلقة بالنشر والتوزيع.

**8-3 الدراسة الاستطلاعية الأولى:**

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الاولي يوم الأحد /04- سبتمبر-2022 بغرض التحقق من الشروط العلمية للاستمارة الاستبيان من صدق وثبات.

- **صدق الأداء:** لقد تم التحقق من صدق الاستبيان بطريقتين .
- **صدق المحكمين.** : تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال التخصص وقد بلغ عددهم (9) تسعة محكمين للحكم على الصياغة اللغوية والعلمية للعبارات من حيث مناسبة وغير مناسبة وكذلك انتماء العبارات لمحاورها من حيث منتمية وغير منتمية.
- **ثبات الأداء: لقد تم استخدام معادلة ألفا كرو نباخ.**

جدول (4) معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة وكذلك المحاور ككل

| المحاور | عدد العبارات | الثبات |
|---|---|---|
| الصعوبات المتعلقة بجمع المعلومات | **11** | **0.897** |
| الصعوبات المتعلقة بالبيئة الجامعي | **13** | **0.918** |
| الصعوبات المتعلقة بالناحية المادية | **10** | **0.956** |
| الصعوبات المتعلقة بالنشر والتوزيع | **7** | **0.921** |
| **تبات الكلي** | **41** | **0.964** |

تبين من الجدول (4) بأن الثبات الكلي للأداة وصل الي (0.964) وهي نسبة ثبات عالية وتفي بأغراض الدراسة.

**9-3 الدراسة الأساسية:** قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية بتاريخ (18) الي 30- سبتمبر- 2022

**10-3 الأساليب الإحصائية:**

بعد جمع أداة البحث من افراد العينة الأساسية تم ترميز البيانات وبعد ذلك تم إدخالها إلى الحاسب الآلي وباستخدام برنامج (SPSS) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ثم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي. **(Mean)**
- الانحراف المعياري. **(Std deviation)**
- الأهمية النسبية. **(Relative Importance)**
- اختبار T لعينتين مستقلتين. **(Independent Sample T-test)**
- تحليل التباين. **(ANOVA)**

## 4-عرض ومناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث واستعراض أبرز نتائج المقابلات التي تم التوصل إليها من خلال تحليل عبارتها بهدف التعرف على الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، والوقوف على متغيرات البحث التي اشتملت على (الجنس- المؤهل العلمي- الكلية).

**أولاً: الإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث:**

**1- ماهي الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ؟**

لتفسير النتائج ولتحديد درجات الصعوبة الخاصة بكل مجال اعتمد الباحث على المعيار الذي وضعه القواسمة **(1998)** واعتمده عبد القادر **(2003)** والتي كانت على النحو التالي:

- **80%** فما فوق درجة كبيرة جداً.
- **60 – 79.9 %** درجة صعوبة كبيرة.
- من **40 – 59.9 %** درجة صعوبة متوسطة.
- اقل من **40 %** درجة صعوبة قليلة. (القواسمة ، 1998)

للإجابة عن هذه التساؤل قام الباحث باستخدام والمتوسطات الحسابية، والأهمية النسبية، ودرجة الصعوبة والجداول التالية توضح ذلك:

**جدول (5)المتوسطات الحسابية ولأهمية النسبية والترتيب ودرجة الصعوبة لعبارات المحور الأول الصعوبات المتعلقة بجمع المعلومات**

| ت | العبارات | المتوسط الحسابي | الأهمية النسبية | الترتيب | درجة الصعوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تردد المؤسسات المعنية في إعطاء المعلومات للباحث | 3.41 | 68.2 | 10 | كبيرة |
| 2 | حجب المعلومات بحجة سريتها من قبل إدارة المؤسسات المعنية بالبحث | 3.36 | 67.2 | 11 | كبيرة |
| 3 | إهمال الإستجابة وعدم الرغبة في الرد لأسباب غير واضحة | 3.66 | 73.2 | 8 | كبيرة |
| 4 | عدم تعزيز مبدأ البحوث المشتركة في مختلف التخصصات العلمية | 3.91 | 78.2 | 5 | كبيرة |
| 5 | عدم ثقة المؤسسات بجدوى البحث العلمي | 3.64 | 72.8 | 9 | كبيرة |
| 6 | قلة توفر الكتب و المجلات والدوريات العربية في مكتبات الكليات بشكل كاف | 3.97 | 79.4 | 4 | كبيرة |
| 7 | قلة توافر الكتب و المجلات والدوريات الأجنبية في مكتبات الكليات بشكل كاف | 4.26 | 85.2 | 1 | كبيرة جداً |
| 8 | قلة توافر المصادر الالكترونية اللازمة للبحوث العلمية. | 3.76 | 75.2 | 7 | كبيرة |
| 9 | قلة توافر الخبرات الفنية والبرامج التطبيقية لاستخدام الحاسوب لغايات البحث العلمي | 3.78 | 75.6 | 6 | كبيرة |
| 10 | ضعف إتقان بعض أعضاء هيئة التدريس للغات الأجنبية | 4.19 | 83.8 | 2 | كبيرة جداً |
| 11 | العبء الإشرافي و التدريسي الكبير الذي يتحمله عضو هيئة التدريس | 4.02 | 80.4 | 3 | كبيرة جداً |
| √ | درجة الصعوبة الكلية للمجال الأول | 3.81 | 76.29 | كبيرة | |

يتضح من الجدول رقم (5) الصعوبات المتعلقة بجمع المعلومات أن درجات الصعوبة قد تراوحت ما بين كبيرة وكبيرة جداً ، ومن خلال الجدول يرى الباحث بأن العبارات التي تمثل أعلى صعوبات والتي جاءت بدرجة كبيرة جدا وبأهمية نسبية تراوح ما بين (80.4 – 85.2) كانت العبارات (7، 10، 11) ويعتقد الباحث بواقعية ارتفاع درجة الصعوبة وبناء على خبرته المتواضعة في هذا المجال وهي ضرورة.

أن ضعف إتقان بعض أعضاء هيئة التدريس للغات أجنبية تعتبر من أهم الصعوبات التي تواجه البحث العلمي وطرق حلها الأساسية تكون بتطوير الذات، والدخول في دورات ودروس تمكن الباحث من إجادة هذه اللغات التي تعتبر مهمة جداً في الحصول على الكتب والمصادر والمجلات والدوريات الإجنبية بكل سهولة ويسر، لان جل هذه المصادر والكتب تنشر باللغة الإنجليزية أو الفرنسية والتي تعتبر ذات أهمية كبيرة في مختلف التخصصات العلمية.

أن قلة الدراسات السابقة المرتبطة كلياً أو جزئياً بموضوع دراسة الباحث، تعتبر من أهم الصعوبات والمشكلات التي تواجهه فهذا سيؤثر سلباً على جودة موضوع البحث، وأيضاً سوف يقلل من قدرة الباحث على إثراء موضوعه بما يحتاجه من مصادر ومراجع علمية.

لذلك ننصح أي باحث علمي قبل البدء في مراحل البحث التنفيذية، بأن يتأكد من أن جل المصادر والمراجع التي يحتاجها لبحثه متوفرة وكافية، وفي حال لم تكن كافية فيجب عليه الاتجاه لدراسة موضوع آخر.

جدول (6)المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية والترتيب ودرجة الصعوبة لعبارات المحور الثاني
الصعوبات المتعلقة بالبيئة الجامعية

| ت | العبارات | المتوسط الحسابي | الأهمية النسبية | الترتيب | درجة الصعوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | عدم تفريغ عضو هيئة التدريس لإجراء البحوث العلمية | 3.90 | 78.0 | 8 | كبيرة |
| 2 | ضعف الإتصال بين أعضاء هيئة التدريس في التخصص الواحد | 3.69 | 73.8 | 12 | كبيرة |
| 3 | بط إجراءات التقييم للبحوث المرسلة للنشر | 3.64 | 72.8 | 13 | كبيرة |
| 4 | عدم إسهام الجامعة في نفقات البحث العلمي | 4.47 | 89.4 | 1 | كبيرة جداً |
| 5 | تأثير العلاقات الشخصية بين القائمين على تقييم البحوث | 3.65 | 73.0 | 9 | كبيرة |
| 6 | عدم إشتراط الحد الأقصى للمدة الزمنية اللازمة لرد المقيم | 3.72 | 74.4 | 11 | كبيرة |
| 7 | عدم تزويد الباحث بملاحظات المقيم على البحث المرفوض للاستفادة منها في بحوث آخرى. | 3.60 | 72.0 | 10 | كبيرة |
| 8 | قلة المعامل والمختبرات العلمية الخاصة بالبحث العلمي. | 4.36 | 87.2 | 2 | كبيرة جداً |
| 9 | قلة عقد ورش العمل والدورات التدريبية التي تساعد على رفع مستوى المهارات البحثية. | 4.03 | 80.6 | 5 | كبيرة جداً |
| 10 | عدم توفر وحدة للتحليل الإحصائي بالكلية لمساعدة الباحثين. | 4.16 | 83.2 | 3 | كبيرة جداً |
| 11 | تقادم الكثير من الإجهزة والمعدات الخاصة بإجراء البحوث العلمية. | 4.12 | 82.4 | 4 | كبيرة جداً |
| 12 | عدم توفر الصيانة الفورية للأجهزة والمعدات المعطلة. | 3.98 | 79.6 | 6 | كبيرة |
| 13 | تعدد المهام الإدارية المكلف بها عضو هيئة التدريس. | 3.97 | 79.4 | 7 | كبيرة |
| √ | درجة الصعوبة الكلية للمحور الثاني | 3.95 | 79.0 | كبيرة | |

يتضح من الجدول (6) أن أعلى العبارات في الصعوبات المتعلقة بالبيئة الجامعية كانت العبارة (8) والتي تنص على قلة المعامل والمختبرات العلمية الخاصة بالبحث العلمي حيث جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بأهمية نسبية (87.2) % وتليها العبارة (10) والتي تنص على عدم توفر وحدة للتحليل الإحصائي بالكلية لمساعدة الباحثين حيث جاءت في الترتيب الثاني بأهمية نسبية (83.2) % ، أن درجة الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالبيئة الجامعية كانت تنحصر ما بين كبيرة وكبيرة جدا.

وبهدف الخروج ببحوث ودراسات تتوفر فيه متطلبات الجودة والإتقان، تهتم العديد من الجامعات في دول العالم المتقدم بالمساهمة في دفع نفقات البحث العلمي، ومكافأة الباحث على جهوده وأيضاً النتائج التي توصل إليها وتوفير جميع المعامل والمختبرات العلمية الخاصة بالبحث العلمي وتركز أيضاً على ظروف الباحث المادية، حيث تقدم له يد العون والمساعدة في الحصول على الدعم المادي للأبحاث التي يقوم بإنجازها، كما أنها تعمل باستمرار على تحسين هذه الظروف ليركز على عمله بشكلٍ أفضل.

**جدول (7)المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية والترتيب ودرجة الصعوبة لعبارات المحور الثالث الصعوبات المتعلقة بالناحية المادية**

| ت | العبارات | المتوسط الحسابي | الأهمية النسبية | الترتيب | درجة الصعوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | عدم مكافأة الباحث على جهوده والنتائج التي توصل إليها. | 4.60 | 92.0 | 1 | كبيرة جداً |
| 2 | عدم الإستفادة من النتائج التي يتم التواصل إليها. | 4.45 | 89.0 | 6 | كبيرة جداً |
| 3 | ضآلة كمية الدعم الجامعي الذي يقدم لتغطية تكاليف البحث العلمي. | 4.50 | 90.0 | 3 | كبيرة جداً |
| 4 | نقص الميزانية المخصصة للبحث العلمي. | 4.41 | 88.2 | 7 | كبيرة جداً |
| 5 | عدم وجود دعم مادي للبحث في المؤسسات المستفيدة من البحث العلمي. | 4.48 | 89.6 | 4 | كبيرة جداً |
| 6 | عدم تغطية متطلبات إنتقال الباحث عند إجراء بحثه. | 4.46 | 89.2 | 5 | كبيرة جداً |
| 7 | قلة مكافأة المقيم وإنعكاسها على سرعة تقييم البحوث. | 4.31 | 86.2 | 8 | كبيرة جداً |
| 8 | قلة بدائل النشر المقبولة لدى الجامعة. | 4.10 | 82.0 | 10 | كبيرة جداً |
| 9 | عدم مساعدة الجامعة في تكاليف النشر سوى المدعوم منها. | 4.33 | 86.6 | 9 | كبيرة جداً |
| 10 | صعوبة إجراءات الحصول على الدعم المادي للبحث العلمي | 4.59 | 91.8 | 2 | كبيرة جداً |
| √ | درجة الصعوبة الكلية للمحور الثالث | 4.42 | 88.4 | كبيرة جداً | |

يتضح من الجدول رقم (7) أن اعلى العبارات المتعلقة بالمحور الثالث كانت العبارة (1) والتي تنص على عدم مكافأة الباحث على جهوده والنتائج التي توصل إليها حيث جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بأهمية نسبية

**(92.0 %)** وتليها العبارة (10) والتي تنص على صعوبة إجراءات الحصول على الدعم المادي للبحث العلمي حيث جاءت في الترتيب الثاني وبأهمية نسبية (91.8 %).

يواجه الباحث العديد من الصعوبات في مجالات البحث العلمي، وتمثل الصعوبات المالية واحدةً من أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين؛ حيثُ إن توفر الموارد المالية يلعب دوراً مهماً في أداء الباحث وقدرته على إنجاز البحث بشكل تام، وتجدر الإشارة إلى أن الباحث يعتمد أولاً على المعلومات التي يحصل عليها بغضّ النظر عن التكاليف المادية التي تحتاجها الدراسة العلمية ، فلكل موضوع او دراسة بحثية مصاريف مالية يجب إنفاقها للوصول بالبحث الى الحل الأمثل والنتيجة الأدق، ولذلك يفترض على الباحث من خلال خطته البحثية أن يقوم بدراسة لتكاليف بحثه العلمي، فإن وجد نفسه غير قادر على تغطية هذه التكاليف، فيفترض إما التوجه الى دراسة موضوع آخر يمكن تغطية تكاليفه، أو إيجاد شخص أو جهة تقتنع بأهمية البحث وفائدته، وتقبل تمويل دراسته.

**جدول (8) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية والترتيب ودرجة الصعوبة لعبارات المحور الرابع**
**الصعوبات المتعلقة بالنشر والتوزيع**

| ت | العبارات | المتوسط الحسابي | الأهمية النسبية | الترتيب | درجة الصعوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | صعوبة تعميم نتائج البحث العلمي. | 3.95 | 97.0 | 5 | كبيرة جداً |
| 2 | عدم اهتمام الباحثين بنتائج الأبحاث بشكل عام. | 4.28 | 85.6 | 1 | كبيرة جداً |
| 3 | عدم وجود مؤسسة لحماية الباحث من السرقات العلمية. | 4.12 | 82.4 | 4 | كبيرة جداً |
| 4 | عدم قبول المكتبات التجارية توزيع البحوث غير المقررة على الطلبة. | 4.18 | 83.6 | 2 | كبيرة جداً |
| 5 | تفضيل نشر الكتب على نشر الأبحاث في مؤسسات النشر. | 3.88 | 77.6 | 7 | كبيرة جداً |
| 6 | عدم وجود قوانين وتعليمات تحافظ على حقوق الناشرين. | 3.93 | 78.6 | 6 | كبيرة جداً |
| 7 | عدم اهتمام المؤسسات المعنية بنشر واستخدام نتائج البحث العلمي المتعلقة بأعمالهم. | 4.16 | 83.2 | 3 | كبيرة جداً |
| √ | درجة الصعوبة الكلية للمحور الرابع | 4.07 | 81.4 | كبيرة جداً | |

يتضح من الجدول رقم (8) أن اعلى العبارات جاءت العبارة الثانية (2) عدم اهتمام الطلاب والباحثين بنتائج الأبحاث بشكل عام في الترتيب الأول وبأهمية نسبية (85.6 %) ثم تليها العبارة رقم (4) والتي تنص على عدم قبول المكتبات التجارية توزيع البحوث غير المقررة على الطلبة جاءت في الترتيب الثاني وبأهمية نسبية ( 83.6 % ) وتتفق هذه النتائج مع دراسة زياد علي الجرجاوي وشريف علي حماد (2005). (الجرجاوي و حماد، 2005)

**جدول (9 المتوسط الحسابي و الأهمية النسبية ودرجة الصعوبة لجميع محاور الصعوبات التي تواجه البحث العلمي**

يتضح من الجدول (9) وجود صعوبات في محور الصعوبات المتعلقة بالناحية المادية ، بالبيئة الجامعية ، بالناحية المادية ، بالنشر والتوزيع أن الترتيب في الصعوبات المتعلقة بمحور الناحية المادية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.42) وبأهمية نسبية (88.4 %) وبدرجة صعوبة كبيرة جداً بينما جاءت في الترتيب الثاني الصعوبات المتعلقة بمحور النشر والتوزيع بمتوسط حسابي (4.07) وبأهمية نسبية (81.2 %) وبدرجة صعوبة كبيرة جداً أما نتائج الصعوبات المتعلقة بالبيئة الجامعية جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.95) وبأهمية نسبية (79.0 %) وبدرجة صعوبة كبيرة وأخيراً جاءت في الترتيب الرابع والأخير الصعوبات المتعلقة بجمع المعلومات بمتوسط حسابي (3.81) وبأهمية نسبية (76.29 %) وبدرجة كبيرة.

| ت | العبارات | المتوسط الحسابي | الأهمية النسبية | درجة الصعوبة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الصعوبات المتعلقة بجمع المعلومات | 3.81 | 76.29 | كبيرة | 4 |
| 2 | الصعوبات المتعلقة بالبيئة الجامعية | 3.95 | 79.0 | كبيرة | 3 |
| 3 | الصعوبات المتعلقة بالناحية المادية | 4.42 | 88.4 | كبيرة جداً | 1 |
| 4 | الصعوبات المتعلقة بالنشر والتوزيع | 4.07 | 81.4 | كبيرة جداً | 2 |
| √ | درجة الصعوبة الكلية لجميع محاور البحث | 4.06 | 81.2 | كبيرة جداً | |

**ثانياً: الإجابة عن التساؤل الثاني من أسئلة البحث:**

- هل توجد فروق دالة إحصائية في إستجابات أفراد العينة في الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وفقاً لمتغيرات البحث (الجنس – المؤهل العلمي - الكلية) ؟

**جدول (10) اختبار T للفروق بين إستجابات أفراد العينة ومتغير الجنس (النوع)**

| المحاور | النوع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| صعوبات جمع المعلومات | ذكر | 3.83 | .658 | .726 |
| | أنثى | 3.75 | .743 | |
| صعوبات البيئة الجامعي | ذكر | 3.94 | .675 | .866 |
| | أنثى | 3.98 | .644 | |
| صعوبات الناحية المادية | ذكر | 4.47 | .669 | .274 |
| | أنثى | 4.18 | 1.136 | |
| صعوبات النشر والتوزيع | ذكر | 4.15 | .653 | .073 |
| | أنثى | **3.67** | **1.133** | |

يتضح من الجدول (10) أن جميع قيم إختبار T كانت غير دالة إحصائياً لأن قيم مستوبات الدلالة لها كانت أكبر من مستوى (0.05) ، مما يدل على أن متغير النوع وبشكل عام لا يساهم في إيجاد فروق دالة إحصائياً في إستجابات أفراد العينة.

جدول (11) اختبار T للفروق بين **إستجابات أفراد العينة ومتغير المؤهل العلمي**

| المحاور | النوع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| صعوبات جمع المعلومات | ماجستير | 3.58 | .697 | .066 |
| | دكتوراه | 3.98 | .603 | |
| صعوبات البيئة الجامعي | ماجستير | 3.89 | .728 | .591 |
| | دكتوراه | 3.98 | .625 | |
| صعوبات الناحية المادية | ماجستير | 4.27 | .979 | .208 |
| | دكتوراه | 4.53 | .561 | |
| صعوبات النشر والتوزيع | ماجستير | 3.87 | .870 | .111 |
| | دكتوراه | 4.20 | .665 | |

يتضح من الجدول (11) أن جميع قيم إختبار T كانت غير دالة إحصائياً لأن قيم مستوبات الدلالة لها كانت أكبر من مستوى (0.05) ، مما يدل على أن متغير المؤهل العلمي وبشكل عام لا يساهم في إيجاد فروق دالة إحصائياً في إستجابات أفراد العينة.

جدول (12) أختبار تحليل التباين بين متغير الكلية وإستجابات العينة لمحاور البحث

| المحاور | مصدر التباين | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| صعوبات جمع المعلومات | بين المجموعات | 4 | 1.533 | .383 | .852 | .499 |
| | داخل المجموعات | 53 | 23.829 | .450 | | |
| | المجموع | 57 | 25.362 | | | |
| صعوبات البيئة الجامعية | بين المجموعات | 4 | 1.310 | .328 | .727 | .577 |
| | داخل المجموعات | 53 | 23.871 | .450 | | |
| | المجموع | 57 | 25.181 | | | |
| صعوبات الناحية المادية | بين المجموعات | 4 | .965 | .241 | .395 | .811 |
| | داخل المجموعات | 53 | 32.376 | .611 | | |
| | المجموع | 57 | 33.341 | | | |
| صعوبات النشر والتوزيع | بين المجموعات | 4 | .606 | .152 | .244 | .912 |
| | داخل المجموعات | 53 | 32.872 | .620 | | |
| | المجموع | 57 | 33.478 | | | |

للتعرف على الفروق الدالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد عينة على محاور البحث حسب متغير الكلية تم استخدام اختبار تحليل التباين وتبين من الجدول (12) أن جميع قيم الاختبار كانت غير دالة إحصائياً لأن قيم مستويات الدلالة لها كانت جميعها أكبر من مستوى (0.05) ، مما يدل على أن متغير الكلية وبشكل عام لا يساهم في إيجاد فروق دالة إحصائياً في إستجابات أفراد العينة على محاور الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

يتضح أن جميع قيم مستويات الدلالة (Sig) أكبر من مستوى (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد العينة في الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وفقاً لمتغيرات البحث ( النوع _ المؤهل العلمي _ الكلية)؟.

وبناءً على هذه النتائج نقبل الفرض الصفري (فرض العدم) والذي يقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد العينة في الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وفقاً لمتغيرات البحث ( النوع _ المؤهل العلمي _ الكلية) ونرفض الفرض البديل الذي يقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد العينة في الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وفقاً لمتغيرات البحث ( النوع _ المؤهل العلمي _ الكلية)؟.

1-5 الاستنتاجات:

1. أظهرت النتائج وجود صعوبات في محور جمع المعلومات والبيئة الجامعية و الناحية المادية و النشر والتوزيع.
2. أظهرت النتائج أن الترتيب في الصعوبات المتعلقة بالناحية المادية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.42) وبأهمية نسبية (88.4 %) وبدرجة صعوبة كبيرة جداً.

3. أظهرت النتائج أن الترتيب في الصعوبات المتعلقة بالنشر والتوزيع جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.07) وبأهمية نسبية (81.4 %) وبدرجة صعوبة كبيرة جداً.
4. أظهرت النتائج أن الترتيب في الصعوبات المتعلقة بالبيئة الجامعية جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.95) وبأهمية نسبية (79.0 %) وبدرجة صعوبة كبيرة.
5. أظهرت النتائج أن الترتيب في الصعوبات المتعلقة بجمع المعلومات جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.81) وبأهمية نسبية (76.29 %) وبدرجة صعوبة كبيرة.
6. لا توجد فروق دالة إحصائياً في إستجابات أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وفقاً لمتغيرات البحث( النوع _ المؤهل العلمي _ الكلية).

2_5 التوصيات:

في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج يمكن للباحث ان يوصي بما يلي:

1. تقليل المهام الإدارية المكلف بها عضو هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. التوعية بأهمية البحث العلمي وإقناع المؤسسات المالية وغيرها بأن البحث خير ميادين الاستثمار واساس التنمية والتطور في المجتمعات وربط التعليم والبحوث ونتائجها بمشكلات وواقع هذه المجتمعات.
3. تدليل الصعوبات أمام أعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والندوات العلمية.
4. تسهيل إجراءات التفرغ العلمي.
5. التعاون مع المؤسسات البحثية والمتقدمة وبناء جسور للتعاون بين الباحثين وتبادل المعلومات وانشاء مراكز للتدريب.
6. إجراء بحوث جماعية وحل المشكلات المرتبطة بالمتجمع وربط البحوث بواقع المجتمع والبرامج التنموية به.
7. ضرورة العمل على خلق الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس وخاصاً مايتعلق بالبحث العلمي.

المراجع العربية

1. السويدي، و ضحي. (1994). الجامعة ودورها في مجال البحث العلمي. الدوحة: مجلة التربية العدد 11.
2. أيمن صالح. (2003). معوقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية ،رسالة ماجستير غير منشورة. نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
3. خلود بنت عثمان الصوينع. (2010). معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس. الرياض: كلية العلوم الإجتماعية.
4. خليل طه القواسمة . (1998). الصعوبات التي تواجه كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في مساقات الجمباز. عمان: الجامعة الأردنية.

5. زياد علي الجرجاوي، و شريف علي حماد. (2005). معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره. القدس: جامعة القدس المفتوحة.
6. سيد أحمد عثمان. (1990). صعوبات التعلم. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
7. عايش زيتون. (1995). أساليب التدريس الجامعي . عمان الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
8. عبدالله المجيدل، و سالم مستهيل شماس. (2010). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. دمشق: مجلة جامعة دمشق المجلد 26 .
9. فاخر عاقل. (1988). أسس البحث العلمي في تقدم العلوم السلوكية . بيروت: دار العلم للملايين.
10. كمال مولوج، و فريدة مولوج. (2018). معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية. الجزائر: المجلة العلمية للدراسات التربوية والنفسية.

مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية